رياض الصالحين)281 "استحباب سجود الشكرعند حصول نعمة ظاهرة أو اندفاع بلية"9511 3611 لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب استحباب سجود الشكر عند حصول نعمة ظاهرة او انتفاع بلية ظاهرة عند حصول نعمة واحد جاء قال الحمد لله انت طلعت الاول في الامتحانات. سجدت. واحد جاء قال لك - 00:00:00

خلاص الحمد لله كنت هتسجن صرف الله عنك السجن. تسجد. اورد حديثا ضعيفا هنا. حديث سعد بن ابي وقاص خرجنا مع رسول الله من مكة المدينة الى اخره وهو حديث ضعيف وهو الحديث الوحيد الذي اورده في الباب. لكن عندنا في سجدة الشكر ان كعب بن ما لك - 00:00:20

لما تاب الله عليه وبلغته توبة الله عليه خر ساجدا. ورد حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بشر بامن فر ساجدا وفي المقال وفي الباب ايضا سجدت داود سجدة صاد قال ابن عباس سجدا داوود توبة ونسجدها شكرا - 00:00:40

وقال سجدة الشكر سجدتان هي سجدة واحدة. باب فضل قيام الليل. قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. هل قوله نافلة لك؟ زيادة لك زيادة مفروضة عليك. او نافلة لك - 00:01:00

هل كان قيام الليل واجبا على الرسول؟ ومن الليل فتهجد به نافلة لك. زيادة عن امتك قال المحررون ان قيام الليل كان من رسول الله تطوعا. قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:01:20

فبنلاقي النوافل من الليل سبب في في الخير يوم القيامة. اما هذه الاية فخاصة بالرسول لان المقام المحمود هو الشفاعة العظمى المقام المحمود هو الشفاعة العظمى. الشاهد من قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:01:40

وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه - 00:02:00

قلت له لما تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا افلا يكون عبدا شكورا يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه تتفطر تتشقق - 00:02:20

وفي رواية حتى ترمي ما قدماه تورم. من طول القيام. وعن المغيرة للشعب نحوه متفقون عليه وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرق وفاطمة ليلا فقال الا - 00:02:40

يصليان هذا الحديس وهو هنا مختصر جدا. اما المطول فان النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى علي وفاطمة يطلق عليهما باب الا تصليان؟ فقال علي يا رسول الله ان نفوسا ان انفسنا بيد الله ان شاء آآ قبضها ان شاء - 00:03:00

يعني ايقظنا وان شاء لم يقزنا. فماذا قال الرسول ضرب برجله على فخذه وانصرف. قائلا وكان الانسان اكثر شيء جدلا. انا جئت وكذا قل قم صل يا علي قم صل يا فاطمة. فعلي يقول ان انفسنا بيد الله ان شاء ابتعثنا وان شاء لم يبتعسنا. الرسول يعرف زلك - 00:03:20

يوقظك. فلما رأى المسألة ضرب بيده على فخذه وقال وكان الانسان اكثر شيء جدل سبحان الله. الصالحون قد تصدر منهم كلمات احيانا يا يحيى ينتبه وعن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي - 00:03:50

من الليل نام الرجل عبدالله يعني عبدالله بن عمر لو كان يصلي من الليل. فكان عبدالله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا. هذا الحديث له مناسبة ان عبد الله ابن عمر رأى رؤيا ازعجته. رأى رؤيا كأن - 00:04:20

اخذاه وذهب به الى النار. فاذا بهي مطوية كطي البئر فقال لي لا قال لي لن ترعى لن ترعى ما تخافش لا تخف لا تخف. فقصها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله. فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم - 00:04:40

من الليل ففي ان الشخص يؤول الرؤية تأويلا ينتفع به الرائي تؤولها تأويلا ينتفع به الرائي فلزلك عبدالله بن عمر بعد زلك كان يقوم من الليل لا يكاد ينام الا قليلا. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

يا عبد الله لا تكن مسل فلان. كان يقوم الليل فترك قيام الليل. نعوذ بالله من ذلك. الله يعينا واياكم على قيام الليل هذا وبهذا القدر يجتزئ وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:20